شركة ومحبّة معك يا مريم

دليل الحجّ المريميّ أيار ٢٠١١

مقدّمة الدليل

لقد استوحينا موضوع تأمّلاتنا لهذه السنة من شعار غبطة أبينا البطريرك الجديد مار بشارة بطرس الراعي الكلّي الطوبى، "شركة ومحبّة"؛ لقد حمّل هذا الشعار حقيقة يأخذها منطلقاً للخدمة ويحملها عنواناً للرعاية ويرسّخها أساساً للروحانيّة؛ وأردنا في حلول شهر أيّار المخصّص لتكريم مريم العذراء، والموافق فيه ذكرى التاسعة لانتقال أبونا سيمون إلى حضن الآب، أن نصلّي الشركة والمحبّة معها، هي التي رافقت الرسل في صلاتهم بالشركة والمحبّة في العليّة يوم العنصرة.

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

صلاة البدء

يا ربّنا يسوع، يا من دعوت تلاميذك ليعبروا إلى الشاطىء الآخر ورافقتهم في رحيلهم فهدّأت الأمواج وسكّنت الريح ليصلّوا بسلام؛ ها نحن، عيلة درب السما، نشدّ الرحال في مسيرتنا على درب السما في حجّ مريمي، نصلّي ونهلّل، نتأمّل ونرتّل، نمشي ونفرح.
ننطلق من العهد الذي يقطعه الإنسان على نفسه مع الرب، في حقيقة الشركة والمحبة، تلك التي عاهد غبطة أبينا البطريرك الجديد مار بشارة بطرس الراعي أن يؤسّس عليها رعايته مدّة قيادته لكنيستنا المارونيّة.
ونصل إلى مريم التي معها نتوق إلى عيش الشركة والمحبّة التي عملت في كيانها وحياتها على ترسيخها في جماعة الرسل، فنحقّق جماعة كنسيّة تصلّي وتخدم، تفرح وتلتئم بالقربان، وتضحّي من أجل بنيان جسد المسيح السرّي لمجد الله.
بشفاعتك يا مريم، وبرفقتك، نرفع الدعاء إلى ابنك يسوع ليبارك كنيستنا في مسيرتها الواعدة مع راعيها الجديد مار بشارة، وأن يمطر علينا نعمه بصلاة الطوباوي الجديد البابا يوحنا بولس الثاني، وأن يثمر خطانا في مسيرتنا على درب السما، نهديها لمريم منارة مشعّة هادية؛ للثالوث المجد والتسبيح، الآب والابن والروح القدس. آمين

أبانا وسلام والمجد

ترتيلة: إلى السماء أتبعك

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

المحطة الأولى:

شركة ومحبّة معك يا مريم، في جماعتنا.

قراءة من أعمال الرسل (أع ١/١٤؛ ١/٢-٤)
وكانوا يُواظِبونَ جَميعًا على الصَّلاةِ بِقَلْبٍ واحِد، معَ بَعضِ النِّسوَةِ ومَريَمَ أُمِّ يسوع ومعَ إخوته.
ولَمَّا أَتى اليَومُ الخَمْسون، كانوا مُجتَمِعينَ كُلُّهم في مَكانٍ واحِد، فانْطَلَقَ مِنَ السَّماءِ بَغتَةً دَوِيٌّ كَريحٍ عاصِفَة، فمَلأَ جَوانِبَ البَيتِ الَّذي كانوا فيه، وظَهَرَت لَهم أَلسِنَةٌ كأَنَّها مِن نارٍ قدِ انقَسَمت فوقَفَ على كُلِّ مِنهُم لِسان، فامتَلأُوا جَميعًا مِنَ الرُّوحِ القُدس، وأَخذوا يتكلَّمونَ بِلُغاتٍ غَيرِ لُغَتِهِم، على ما وَهَبَ لهُمُ الرُّوحُ القُدُسُ أن يَتَكَلَّموا.

تأمّل

"إنّي ذاهب إلى الآب" (يو ١٢/١٤)، "وَأَنا سأَسأَلُ الآب فيَهَبُ لَكم مُؤَيِّداً آخَرَ ... رُوحَ الحَقّ " (يو ١٦/١٤-١٧)، قال يسوع مودّعاً تلاميذه واعداً إيّاهم بالروح القدس.
أراد يسوع أن ينزك الروح القدس جواباً على طلب مريم التي كانت شريكة صلاة الرسل في العلبّة، يوم

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

العنصرة. فلنتوجّه إليها ونصلّي معها، كما التلاميذ، من أجل جماعتنا، لتنعم بمواهب الروح وتنادي الآب "أبّا".

يا مريم، لقد مكثت عشرة أيّام في العليّة مع الرسل، وبفضل الثقة التي عشتها مع الرّب اجتذبت الروح القدس إلى شركة جماعة الكنيسة الناشئة في العنصرة، كما اجتذبته بالمحبّة إلى حضنك يوم البشارة، أطلبي لجماعتنا أن تعيش الشركة والمحبّة فتنعش أمانتها لدعوتها في عيش العمق الروحي، وتصقل ثباتها في رسالتها بالخدمة والعطاء والفرح. آمين.

أبانا وسلام والمجد

ترتيلة: أبا أيّها الآب

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

المحطة الثانية:

شركة ومحبّة معك يا مريم، في صلاتنا.

قراءة من إنجيل القديس لوقا (لو ١٩/٢ - ٤٦/١- ٥٥)

وكانَت مَريمُ تَحفَظُ جَميعَ هذهِ الأُمور، وتَتَأَمَّلُها في قَلبِها.

فقالَت مَريَم: ((تُعَظِّمُ الرَّبَّ نَفْسي وتَبتَهِجُ روحي بِاللهِ مُخَلِّصي [٤٨]لأَنَّه نَظَرَ إِلى أَمَتِه الوَضيعة. سَوفَ تُهَنِّئُني بَعدَ اليَومِ جَميعُ الأَجيال لأَنَّ القَديرَ صَنَعَ إِليَّ أُموراً عَظيمة: قُدُّوسٌ اسمُه ورَحمَتُه مِن جيلٍ إِلى جيلٍ لِلذَّينَ يَتَقّونَه كَشَفَ عَن شِدَّةِ ساعِدِه فشَتَّتَ الـمُتَكَبِّرينَ في قُلوبِهم. حَطَّ الأَقوِياءَ عنِ العُروش ورفَعَ الوُضَعاء. أَشبَعَ الجِياعَ مِنَ الخَيرات والأَغنِياءُ صرَفَهم فارِغين نصَرَ عَبدَه إسرائيل ذاكِراً، كما قالَ لآبائِنا، رَحمَتَه لإِبراهيمَ ونَسْلِه لِلأَبد)).

تأمّل

ما هي هذه الأمور التي تتأملها مريم في قلبها؟ هل هي الأحداث التي حصلت في حياتها؟ أم هي كلام الرّب الذي وصل إليها؟ كلام الآب هو حدث لأنه "كلام حيّ ناجع، أمضى من كلّ سيف ذي حدّين،

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

ينفذ إلى ما بين النفس والروح، وما بَينَ الأَوصالِ والمِخاخ، وبِوُسْعِه أَن يَحكُمَ على خَواطِرِ القَلْبِ وأَفكارِه " (عب ٤/١٢-١٣). لذلك في قلب مريم يختلج الحدث - الكلمة ويحرّك فيه صلاة الروح. عندما يلمس بريق الكلمة القلب تتأجج نار الصلاة.

يا مريم، علّمينا أن نصلّي "النعم للرّب"، "النعم لكلمته - الحدث" التي لا نفهمها كثيراً في حياتنا، لكن يأتي "الروح لنجدة ضعفنا فيصلّي فينا بأنّات لا توصف". لقد حفظت كل هذه الامور، وعرفت أنّه ليس عند الله أمر عسير، وتأمّلت فيها فعرفت أنّه لا يكون في حياتك إلا بحسب قول الرّب. ساعدينا يا مريم حتى نحفظ أمور الله ونتأمّلها في قلبنا ونصلّي الفرح الدائم على ما يصنع الرّب في كلّ واحد منّا، فنهتف معك هتاف شركة ومحبّة: "تعظّم نفسي الرّب"؛ ونصلّي كلّنا معك صلاة شركة ومحبّة لنحصل على الروح كما جماعة التلاميذ في صلاتهم بالعنصرة. آمين.

أبانا وسلام والمجد

ترتيلة: تعظّم نفسي الرب

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

المحطة الثالثة:

شركة ومحبّة معك يا مريم، في القربان.

قراءة من إنجيل القديس يوحنا (يو ٢/١-١٢)
وفي اليَومِ الثَّالِث، كانَ في قانا الجَليلِ عُرسٌ وكانَت أُمُّ يَسوعَ هُناك. فدُعِيَ يسوعُ أَيضاً وتلاميذُه إلى العُرس. ونَفَذَتِ الخَمْر، فقالَت لِيَسوعَ أُمُّه: ((لَيسَ عِندَهم خَمْر)). فقالَ لها يسوع: ((ما لي وما لَكِ، أَيَّتُها المَرأَة؟ لَم تَأتِ ساعتي بَعْد)). فقالَت أُمُّه لِلخَدَم: ((مَهما قالَ لَكم فافعَلوه)). وكانَ هُناكَ سِتَّةُ أَجْرانٍ مِن حَجَر لِما تَقْتَضيه الطَّهارةُ عِندَ اليَهود، يَسَعُ كُلُّ واحِدٍ مِنها مِقدارَ مِكيالَينِ أَو ثَلاثَة. فَقالَ يسوعُ لِلخَدَم: ((اِمْلأُوا الأَجرانَ ماءً)). فمَلأُوها إلى أَعْلاها. فقالَ لَهم: ((اِغرِفوا الآنَ وناوِلوا وَكيلَ المائِدَة)). فناوَلوه، فلَمَّا ذاقَ الماءَ الَّذي صارَ خَمْراً، وكانَ لا يَدري مِن أَينَ أَتَت، في حينِ أَنَّ الخَدَمَ الَّذينَ غَرَفوا الماءَ كانوا يَدْرُون، دَعا العَريسَ وقالَ له: ((كُلُّ امرِىءٍ يُقَدِّمُ الخَمرَةَ الجَيِّدَةَ أَوَّلاً، فإذا سَكِرَ النَّاس، قَدَّمَ ما كانَ دونَها في الجُودَة. أَمَّا أَنتَ فحَفِظتَ الخَمرَةَ الجَيِّدَةَ إلى الآن)). هذِه أُولى آياتِ يسوع أَتى بها في قانا الجَليل، فأَظهَرَ مَجدَه فَآمَنَ بِه تَلاميذُه ونَزَلَ بَعدَ ذلكَ إلى

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

كَفَرناحوم هو وأُمُّه وإخوَتُه وتَلاميذُه، فأَقاموا فيها بِضعَةَ أَيَّام.

تأمّل

لقد حوّل يسوع الماء خمراً ليدلّ على أنّ الحبّ ليس أمراً مستحيلاً؛ إنه ذروة عمل لاهوتي يصطدم بعثرة ضعف الإنسان. فالماء يرمز إلى حياة الإنسان العاديّة، الحياة البشريّة؛ حوّله يسوع تحت طلب مريم إلى خمرة فرح، يفرح القلوب. لكنّه استعان بالخدم ليملأوا الأجران بالماء ويوزّعوا على المدعوّين. ولكي يحوّل حياتنا إلى فرح يحتاج إلى حضورنا، إلى إيماننا مثل إيمانهم وإلى ثقتنا مثل ثقتهم وإلى جهدنا مثل جهدهم. لذا، فالعرس السّماوي، عرس الحمل الذي يدعونا إليه يسوع، يبدأ هنا، الآن، في القربان؛ حيث نعيش شركة ومحبّة معه، كما عاشت مريم وكما نفّذ الخدم.

يا مريم، يا من جعلتِ يسوع ينصاع لتوسّلاتك، اطلبي لنا أنتِ القادرة أن تدخلي مع الآب بواسطة الابن، القوة لنفهم إرادة الرّب وأن نرضخ لها مثل يسوع، والهمّة لنملأ حياتنا عملاً وجهداً وتضحية فيحوّلها يسوع خمرة شركة ومحبّة، قربان فرح وعطاء، مسيرة وحدة وارتقاء. آمين.

أبانا وسلام والمجد

ترتيلة: مريم العذراء، نسمة الأرجاء

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

المحطة الرابعة:

الشركة والمحبّة معك يا مريم، في عيلتنا.

قراءة من إنجيل القديس لوقا (لو ٢/٤٣-٥١)
فَلَمَّا انقَضَت أَيَّامُ العيدِ ورَجَعا، بَقيَ الصَّبيُّ يسوعُ في أُورَشَليم، مِن غَيرِ أَن يَعلَمَ أَبَواه. وكانا يَظُنَّانِ أَنَّه في القافِلة، فَسارا مَسيرَةَ يَومٍ، ثُمَّ أَخذا يَبحَثانِ عَنهُ عِندَ الأَقارِبِ والـمَعارِف. فلَمَّا لَم يَجداه، رَجَعا إِلى أُورَشَليمَ يَبحَثانِ عنه. فَوجداهُ بَعدَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ في الـهَيكَل، جالِساً بَينَ المُعَلِّمين، يَستَمِعُ إِلَيهم ويسأَلُهم. وكانَ جَميعُ سَامِعيهِ مُعجَبينَ أَشَدَّ الإِعجابِ بِذَكائِه وجَواباتِه. فلَمَّا أَبصَراه دَهِشا، فقالَت لَه أُمُّه: ((يا بُنَيَّ، لِمَ صَنَعتَ بِنا ذلك؟ فأَنا وأَبوكَ نَبحَثُ عَنكَ مُتَلَهِّفَيْن)) فقالَ لَهُما: ((ولِمَ بَحثتُما عَنِّي؟ أَلم تَعلَما أَنَّه يَجِبُ عَلَيَّ أَن أَكونَ عِندَ أَبي؟)) فلَم يَفهَما ما قالَ لَهما. ثُمَّ نَزلَ مَعَهما، وعادَ إِلى النَّاصِرَة، وكانَ طائِعاً لَهُما، وكانَت أُمُّه تَحفَظُ تِلكَ الأُمورَ كُلَّها في قَلبِها.

تأمّل

تعاني العيلة المقدّسة شدّة، إذ ضاع يسوع مدّة ثلاثة أيّام في هيكل أورشليم؛ ولقد دفن أيضاً مدّة ثلاثة أيّام في قعر الأرض والجحيم؛ لكنّ قلبه بقيَ ثابتاً بالرّب

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

إلى الأبد ليعمل ما يرضيه. مريم هي من علّمت يسوع التوكّل على الله بفرح لإتمام مشيته. ويسوع بدوره دعاها لامّحاء جديد لم تفهمه لكنّها قبِلَت به، هي التي قالت "نعم" أبديّة للرّب.

يا مريم، يا أمّ العائلة المقدّسة، صعوبات وعثرات كبيرة تأسر عيالنا؛ إنّنا نكلها إليكِ، أطلبي من ابنك أن يباركها، فيتشبّه الآباء بأبوّة الآب، وتعطي الأمّهات العذوبة التي يتعلّمنها منكِ، ويتبع الأولاد مثل يسوع في الطاعة والوداعة، فتغدو عائلاتنا واحات شراكة ومحبّة، مساحات إلفة وشهادة، على غرار العائلة المقدّسة. آمين.

أبانا وسلام والمجد

ترتيلة: يا مريم يا أم الله، إبنك بالمجد تجلّى

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

المحطّة الخامسة:

شركة ومحبّة معك يا مريم، في فرحنا.

قراءة من إنجيل القديس لوقا (لو ١/٢٨-٣٨)
فدَخَلَ إلَيها فَقال: ((إفرَحي، أَيَّتُها المُمتَلِئَةُ نِعْمَةً، الرَّبُّ مَعَكِ)). فداخَلَها لِهذا الكَلامِ اضطرابٌ شَديدٌ وسأَلَت نَفسَها ما مَعنى هذا السَّلام. فقالَ لها المَلاك: ((لا تخافي يا مَريَم، فقد نِلتِ حُظوَةً عِندَ الله. فَستحمِلينَ وتَلِدينَ ابناً فسَمِّيهِ يَسوع. سَيكونُ عَظيماً وَابنَ العَلِيّ يُدعى، وَيُوليه الرَّبُّ الإلهُ عَرشَ أَبيه داود، ويَملِكُ على بَيتِ يَعقوبَ أَبَدَ الدَّهر، وَلَن يَكونَ لِمُلكِه نِهاية)) فَقالَت مَريَمُ لِلمَلاك: ((كَيفَ يَكونُ هذا وَلا أَعرِفُ رَجُلاً؟)) فأَجابَها المَلاك: ((إنَّ الرُّوحَ القُدُسَ سَينزِلُ عَليكِ وقُدرَةَ العَلِيّ تُظَلِّلُكِ، لِذلِكَ يَكونُ المَولودُ قُدُّوساً وَابنَ اللهِ يُدعى. وها إنَّ نَسيبَتَكِ أَليصابات قد حَبِلَت هي أَيضاً بِابنٍ في شَيخوخَتِها، وهذا هو الشَّهرُ السَّادِسُ لِتِلكَ الَّتي كانَت تُدعى عاقِراً. فما مِن شَيءٍ يُعجِزُ الله)). فَقالَت مَريَم: ((أَنا أَمَةُ الرَّبّ فَلِيَكُنْ لي بِحَسَبِ قَوْلِكَ)). وَانصرَفَ المَلاكُ مِن عِندِها.

تأمّل

أظهر الله لمريم، بواسطة الملاك جبرائيل، مشروع حبّه الرؤوف للبشر كافّة، فدعاها إلى "الفرح" لأنّها

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

ممتلئة نعمة، فكشفت أنّها "محبوبة من الله"؛ نالت الروح وتظلّلت بقدرة العليّ. ونحن اليوم، معك يا مريم، نقبل دعوة الفرح التي تشاركيننا فيها، لأنّنا، وبالرّغم من ضعفنا وخوفنا، نعرف أنّنا "محبوبون من الله"؛ نقبل منه كلّ شيء عطيّة حبّ تولّد فينا الطمأنينة والفرح.

يا مريم، يا من وضعتِ ذاتكِ في خدمة الرّب فتواضعتِ وقبلتِ نعمة الرّب خادمة لها، فرفعكِ الله إلى مرتبة الأمّ، تعيش معه ومع البشريّة، الشركة والمحبّة، صلّي معنا لنبقى في فرح القبول وسعادة الخدمة وسلامة القلب، فنعزّز معاً حضارة المحبّة، بالشركة والمحبّة. آمين.

أبانا وسلام والمجد

ترتيلة: من جبل الحزن أنا آتٍ

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

المحطة السادسة:

شركة ومحبّة معك يا مريم، في خدمتنا.

قراءة من إنجيل القديس لوقا (لو ١/٣٩-٤٥؛ ٥٦)
وفي تلكَ الأَيَّام قَامَت مَريمُ فمَضَت مُسرِعَةً إِلى الجَبَل إِلى مَدينةٍ في يَهوذا. ودَخَلَت بَيتَ زَكَرِيَّا، فَسَلَّمَت على أَليصابات. فلَمَّا سَمِعَت أَليصاباتُ سَلامَ مَريَم، ارتَكَضَ الجَنينُ في بَطنِها، وَامتَلأَت مِنَ الرُّوحِ القُدُس، فَهَتَفَت بِأَعلى صَوتِها: ((مُبارَكَةٌ أَنتِ في النِّساء! وَمُبارَكَةٌ ثَمَرَةُ بَطنِكِ! مِن أَينَ لي أَن تَأتِيَني أُمُّ رَبِّي؟ فما إِن وَقَعَ صَوتُ سَلامِكِ في أُذُنَيَّ حتَّى ارتَكَضَ الجَنينُ ابتِهاجاً في بَطْني فَطوبى لِمَن آمَنَت: فسَيَتِمُّ ما بَلَغها مِن عِندِ الرَّبّ)).
وأَقَامَت مَريمُ عِندَ أَليصاباتَ نَحوَ ثَلاثَةِ أَشهُر، ثُمَّ عادَت إِلى بَيتِها.

تأمّل

ما أن قالت مريم "نعم" للملاك على دعوته لها، حتى أسرعت تقولها لخالتها إليصابات، تشاركها الفرح وتخدمها. والخدمة الأولى التي أدّتها لنسيبتها هي السّلام الذي ألقته في قلب إليصابات، فملأ بيتها

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

وحشاها؛ والصّلاة التي سبّحت فيها الرّب على العظائم التي صنعها مع أمته المتواضعة التي آمنت بما قيل لها. وسوف تترجم مريم حبّها للرّب فيما بعد بالخدمة المتواضعة في عيشها اليومي.

يا مريم، يا سيّدة الزيارة والخدمة الصالحة، تحملين الكلمة التي تحيي العالم، وتخدمين بصمت يحكي مجد الله ويعظّمه، ساعدينا لنحيا في شركة ومحبّة خدمةَ بعضنا البعض، فنصلّي معاً بالتضرّع والشكران، ليزهر الرجاء، ويقوى الإيمان وتنتعش المحبّة، كما تحقّقت في بيت زكريّا وفي حشا إليصابات. آمين.

أبانا وسلام والمجد

ترتيلة: Ave Maria

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

المحطة السابعة:

شركة ومحبّة معك يا مريم، في ألمنا.

قراءة من إنجيل القديس يوحنا (يو ١٩/٢٥-٢٧)
هُناكَ عِندَ صَليبِ يسوع، وقَفَت أُمُّه، وأُختُ أُمِّه مَريَمُ امرأَةُ قَلُوبا، ومَريَمُ المِجدَلِيَّة. فرأَى يسوعُ أُمَّه وإِلى جانِبِها التِّلميذُ الحَبيبُ إِلَيه. فقالَ لأُمِّه: ((أَيَّتُها المَرأَة، هذا ابنُكِ)). ثمَّ قالَ لِلتِّلميذ: ((هذه أُمُّكَ)). ومُنذُ تِلكَ السَّاعةِ استَقبَلَها التِّلميذُ في بَيتِه.

تأمّل

مريم واقفة عند أقدام الصّليب تنظر إلى ابنها بحنان الحبّ، تلمس جراحه وتتألّم لألمه، لدرجة أنّ قلبيهما ذابا في حبّ الثالوث نفسه. صرخ يسوع إلى الآب وأسلم الروح بين يديه في صلاة أليمة، كما وبالوقت نفسه نظر إلى أمّه فأشركها بآلامه وقدّمها أمّاً للبشر أجمعهم فأخذها يوحنا إلى بيته.

يا مريم، يا من ترعرعت على محبّة الله والتسليم للروح القدس، فلم تعودي تنظرين إلى ذاتك بل تسمّرين عينيك في ابنك المصلوب إلى حدّ أنّكِ

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

عانيتِ خبرة استشهاد الصّليب في قلبكِ وليس في جسمِكِ. أطلبي لنا يا أمّنا وشريكتنا في الألم نعمة الثبات في مواجهة الألم. علّمينا التعاطف الحقيقي بالانجذاب نحو ابنكِ المرفوع على خشبة الصّليب، وازرعي في قلوبنا هذا الحبّ المتعاطف في الشركة والمحبّة مع إخوتنا المتألّمين، لكي يصير ألمنا جسراً نعبر عليه نحو المحبّة في الشركة؛ وفرصة نرتقي فيها إلى الشركة في المحبّة، فيتحوّل أنشودة مجد وصلاة شكر للرّب. آمين.

أبانا وسلام والمجد

ترتيلة: يا مريم يا ناي ألحان السماء

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

صلاة الختام

يا ربنا يسوع، يا من دعوت تلاميذك على عشاء الفصح وحوّلته عطيّة فداء، ومحبّة خدمة، ووليمة أخوّة، ندخل أمامك في هذا الوقت تلبية لدعوتك إلى وليمة الحب والأخوّة، وإلى ذبيحة التقديس لتشركنا بحبك، فتحبّنا بشركة المحبة.

عندما سنرفع قربانتك وكأس خلاصك ستوحّد نظرنا وقلوبنا لترفعنا إليك في شركة ومحبّة لا تنتهيان كما حبّك اللامتناهي. بهذه الرفعة عرفك تلميذا عمّاوس فاتّقد قلباهما إيماناً ورجاءً وحبّاً فذهبا ليعيشا شركة المحبّة مع جميع الأخوة.

نشكرك على المسيرة التي نعمنا فيها برفقة مريم، إذ معها عشنا الشركة في جماعاتنا المصليّة التي تلتئم حول القربان وفيه، فتكسر الخبز لتحمل معه القوّة إلى العيال حيث تعيش الفرح والخدمة وترفع كلّ ما تحمل من ألم ذبيحةَ حبّ.

مع صلاة آبائنا القدّيسين، وأخصّهم البابا يوحنا بولس الثاني الطوباوي الجديد، ومع مريم أمنا، نحمل إليك يا ربنا أتعابنا، أفراحنا، أشواقنا وتطلّعاتنا مع ذكر أبونا سيمون الذي عاش معك ومع مريم شركة المحبّة، فتقدّسنا كلّنا فيك لنرفع لك المجد وللآب ولروحك القدوس إلى الأبد. آمين.

أبانا وسلام والمجد

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon